[225] 2 - قد تقدم: أن آية الشراء قد نزلت في علي (عليه السلام) حين مبيته على فراش رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقد ذكرنا عشرات المصادر لذلك، فلا نعيد. الكشاف الليلي، والسحر الخارق: 1 - قد صرحت الروايات المقدمة: أن عمرو بن أمية ورفيقيه قد ذهبا إلى الكعبة للطواف والصلاة، بعد حلول الظلام، فكيف رآه معاوية وعرفه إذن. 2 - قد صرحت الروايات المتقدمة: أنهما قد ذهبا إلى جثة خبيب ليلا، فكيف رآهما ذلك الرجل، وعرف مشية عمرو بن أمية بخصوصها. 3 - وبعد أن رآه ذلك الرجل وأخبر رفقاءه بوجود غريب حولهم، كيف استطاع أن يقتلع الخشبة، أو أن يحمل الجثة منها، وهم حولها يحرسونها ؟ ! وإذا كانوا حينئذ نائمين فكيف رآه ذلك الرجل وعرف مشيته ؟ نبوءة وكهانة، وموتة السوء: وحين كان راجعا إلى المدينة، ودخل الغار، وجاءه الراعي، كيف عرف أنه من بني بكر ؟ ! وهل مجرد وضع سية قوسه في عينه الصحيحة، وقتله بهذه الصورة يعتبر أسوأ قتلة ؟ ! أليس ثمة أشكال وأنحاء اخرى اسوأ من هذه القتلة ؟ ! أين هي جثة ابن الدثنة ؟ الحديث كله، وعند جميع المؤرخين يدور حول جثة خبيب، فأين _____